

تاريخ الإرسال (2019-05-11)، تاريخ قبول النشر (2019-06-29)

أ. "محمد امين" علي المحاسنه

اسم الباحث الأول:

أ.د هاني حتمل عبيدات

اسم الباحث الثاني :

كلية التربية-جامعة اليرموك-إربد-  
الأردن

1 اسم الجامعة والبلد:

2 اسم الجامعة والبلد:

البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: [mohammad-opel@hotmail.com](mailto:mohammad-opel@hotmail.com)

## أثر توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ على تنمية الذكاء الفراغي لدى طلبة الصف السابع الأساسي

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ وقياس أثره على تنمية الذكاء الفراغي لدى طلبة الصف السابع الأساسي، وقد تم اتباع المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد اختبار الذكاء الفراغي، ونم التأكد من صدقه وثباته، طبقت الأدوات على عينة مؤلفة من (100) طالباً وطالبة قدياً وبعدياً، إذ قسمت إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وتألقت من (50) طالبا والأخرى تجريبية وتألقت من (50) طالبة للعام الدراسي 2019/2018م، وقد أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات الطلبة على الاختبار القبلي لكلا المجموعتين ( التجريبية والضابطة)، في حين أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات الطلبة على الاختبار البعدي لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح التجريبية يعزى لتوظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ لتنمية الذكاء الفراغي . وقد أظهرت النتائج كذلك وجود فروق في المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية تعزى للجنس وجاءت هذه الفروق لصالح الإناث.

كلمات مفتاحية: مدخل الرسم، تدريس التاريخ، الذكاء الفراغي، طلبة الصف السابع.

### The Impact Of Utilizing The Introduction Of Drawing Entrance In Teaching History On The Development Of Spatial Intelligence In the Seventh Grade Students Subject

Abstract:

The aim of the current research is to Utilize The Introduction Of Drawing Entrance In Teaching History and measuring its effect on the development of spatial intelligence of seventh grade students. A semi experimental approach was followed.

To achieve the objective of the research, a special experimental test was conducted and its validity was verified through application before and after, on a sample of (100) male and female students. For Academic Year of 2018 - 2019 the sample was divided into two groups, (50) students in the control group, and (50) students in the experimental group.

The results of introducing drawings in the teaching of History in the development of spatial intelligence showed that there were no significant differences between before and after ( $\alpha 0.05 \geq$ ) on both the control and the experimental group The results also showed differences in the gender-related experimental group averages. These differences were in favor of females.

**Keywords:** drawing introduction, history teaching, spatial intelligence, seventh graders.

## مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات هائلة في مجال العلم والمعرفة، إذ أصبحت وسائل الحصول على المعلومات وطرق التدريس سريعة ومتاحة بشكل واسع، فالمعلومات عنصر أساسي في إدارة القدرات العقلية والتي تعتبر محور العملية التربوية والتعليمية. ونظراً لأهمية الدراسات الاجتماعية كمنهاج مليء بالخبرات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات الحياتية، فإنّ تدريس التاريخ وتعلمه يتطلب وجود معلم فاعل مبدع يساعد الباحثين في مجال الدراسات الاجتماعية على توظيف الأساليب التدريسية المتطورة والملائمة، لتساعدنا في الوصول إلى الفهم بأسلوب علمي وعملي تطبيقي.

دراسة التاريخ تسهم في تنمية استعدادات الطلبة واتجاهاتهم الاجتماعية إذ تساعدهم في تكوين القيم والمهارات المختلفة، كما إنّ اتجاهات الطلبة وميولهم من العوامل التي لا يمكن تجاهلها عند التعلم، فتدريس التاريخ بطرق أكثر إمتاعاً وفائدة وحيوية يعمل على جسر الفجوة بين النظرية والتطبيق والذي بدوره يعزز المهارات والملكات المعرفية لدى الطلبة.

ويعتبر التاريخ من أبرز محطات الاهتمام لأي دولة تعزز بتاريخها وأمجادها فلا بد من تنمية وتطوير تدريسه من أجل استيعاب دروس الماضي لفهم الحاضر والتخطيط للمستقبل، فاستنطاق الآثار والوثائق لاستعادة ما وقع من أحداث تاريخية تعزز رغبة الفرد في أن يفهم علاقته بالماضي وعلاقته بالمجتمعات الأخرى وثقافتها، فهو مبحث أساسي في التكوين الفكري والمعرفي للمتعلم فلا بد من تنشيط تدريس التاريخ؛ ليصبح عملية ممارسة لا عملية تنظير (مونس، 2001).

وتحتاج مادة التاريخ إلى أساليب تدريسية تؤدي إلى التخلص من حفظ المعلومات والأحداث التاريخية، وبالتالي يتغير هنا دور المعلم من ملقن للمعرفة إلى مساعدة الطلاب على توليد المعرفة القابلة للتطبيق العملي (العدوان وداود، 2016).

ويعتمد تدريس التاريخ في الوقت الحالي على حشو أذهان الطلبة بالمعلومات دون فهمها واستيعابها علماً بأنه يحتاج إلى الكثير من المهارات التي يتم فيها توظيف التقنيات والأساليب الحديثة وإشراك الطلبة، إذ تدعو الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى استعمال المداخل التدريسية الفعالة التي تمكن مدرسي التاريخ من إكساب طلبتهم للمعلومات التاريخية بأسلوب يحقق الفهم الأفضل لأحداث الماضي (الكريطي، 2015).

وكذلك لا يؤدي تعليم التاريخ بالأساليب التقليدية إلى فهم أساسي لكيفية معرفة الماضي وشرحه وقص حكاياته، وغالباً ما يقوم المعلمون بقرأة الدرس لطلابهم دون شرحه، ودون إسقاطه على أرض الواقع وإيصال الفائدة منه للطلاب، إضافة أنهم يعتقدون غالباً أنّ المادة النظرية لا تحتاج إلى شرح عملي أو وسائل مساعدة، وهذا يجعل الدرس جافاً ومملأً مجرد إلقاء من المعلم على الطلاب قد يشابه في النهاية نشرات الأخبار التي تُعرض في التلفاز دون أن يفهم منها المشاهد شيئاً مفيداً - الكثير من الكلام فقط (اراجيك، 2017).

مما سبق، نرى أن التاريخ مادة رئيسة في الحياة اليومية، فالتاريخ هو السجل الكامل لمختلف الوقائع التي وقعت منذ أن بدأت الكتابة على وجه الأرض إلى يومنا هذا، وهو واحد من أهم العلوم التي تدرّس باستمرار في مختلف مناطق العالم، فدراسة التاريخ موضوع مهم لتنمية الأجيال على النظر للماضي، وفهمه من أجل التخطيط للمستقبل والتمكّن من الحاضر، كما أن دراسة التاريخ تعزز الثقة بالإنجازات والانتصارات التي جسدها الآباء والأجداد.

ويؤكد (عبيدات وطوالبة، 2014) بأن أساليب التعليم هي الرهان الأساس لأي أمة في مستقبلها، فقد كان هدف أساليب التعليم التقليدية التلقين والحفظ بطريقة آلية دون فهم أو استيعاب للمعاني والعلاقات، ومن هذا المنطلق لا بد من التنوع في أساليب تدريس التاريخ وابتكار طرق لقياس نماذج سلوكية داخل الغرف الصفية.

مما سبق، نرى أن استخدام الأساليب وطرق التدريس المتطورة في مبحث التاريخ لتنمية قدرات الطلبة وإعدادهم بشكل شامل ومتكامل لتحقيق المنفعة العامة لهم ولمجتمعهم، فتطوير أساليب تدريس التاريخ وتنويعها يعمل على تنمية القدرات العقلية ما ينعكس بشكل إيجابي على تحصيلهم وذكائهم، فلا بد من استخدام أساليب التي تغذي احتياجات الطلبة وتتماشى وميولهم من أجل

توسيع مداركهم ، كما أن التعمق في استخدام أساليب تدريس جديدة تؤدي إلى إدراك الطلبة والمعلمين للنماذج الإيجابية التي يمكن أن يرى الإنسان بها نفسه في أي زمان ومكان.

كما اهتم الباحثون بمهارات التفكير وخاصة مهارات التفكير المتعلقة بالصورة والشكل، والتي يمكن ترميزها عند الطلبة من خلال الاعتماد على الأشكال والرسومات والصور المعروضة خلال الموقف والعلاقات الحقيقية المتضمنة فيها. (الناقة وابوليلي، 2018). ويعتبر مدخل الرسم في تدريس التاريخ أحد الأساليب الفعالة التي ترتبط بمظاهر الحياة الإنسانية الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والأحداث الجارية مما يجعلها تلامس حياة وواقع التلاميذ، ويعرفه الباحثان على أنه أسلوب تحويل النصوص المقررة إلى صور ذهنية يتم إسقاطها على شكل رسوم ملونة ودالة على الورق تشير إلى مكنون النص ويتم إبرازها والتعبير عنها من خلال الطالب نفسه ويمكن استخدامها كوسيلة تعلم مرئية.

أما بالنسبة للوظائف التربوية والتعليمية لهذا المدخل فالمعلومة التي يتم توصيلها للمتعلم من خلال الرسوم تصبح أكثر ثباتاً من وصولها عن طريق الكلمة أو النص المكتوب وبذلك لا يحتاج المتعلم إلى تكرار تلك المعلومة؛ ليتمكن من حفظها، فالرسومات تسجل الأحداث التاريخية؛ وتعمل على تصوير الشخصيات، وإعطاء معنى أعمق للأحداث التي ساهمت في كتابة التاريخ. (Heitzmann، ١٩٩٨).

ويعرف مدخل الرسم أيضاً بأنه: تمثيل للمعلومات بالأشكال والألوان بطريقة تعبر عن المشاعر الإنسانية، كما أنه مجموع الخبرات التي يكتسبها الفرد نتيجة التأمل والعمليات العقلية كالخيال والتصور للبحث عن التألف والانسجام في قوة وجمال الأفكار والمعلومات بطريقة جديدة تُشعر المتعلم بالدهشة والاستغراب فالطالب يحتاج إلى التعرف إلى تطبيقات واقعية بسيطة ومشوقة تعطي معاني وحياة للأفكار النظرية بحيث تصبح المعلومات مرتبطة بصور مرئية (حميد، 2018).

فمدخل الرسم مهارة من المهارات الأدائية (الحركية) التي تتطلب المزيد من الممارسة والتكرار، فالرسم تركيز، وأما اليد والعينان فهما معدات طبيعية لنقل هذا التركيز على المادة التي يراد الرسم عليها للتعبير عما يجول في نفس الطالب وتحويل انطباعاته إلى أشكال وألوان متناسقة بواسطة أدوات خاصة يستعملها في رسمه، فالرسوم التاريخية البسيطة تبرز المواهب الفطرية، وتعمل على تنمية ميول الطلاب في مهارة قراءتها أو استعمالها ورسمها (عصفور، 2012).

وترجع أهمية استخدام مدخل الرسم في تدريس التاريخ إلى أن الرسوم تكشف عن سلوك الطلبة وعلاقتهم بالمجتمع وردود أفعالهم ومدى مواكبتهم للأحداث العالمية المعاصرة، فاستخدامه يعد نوع من أساليب التهيئة والنشاط ضمن الأنشطة المنهجية المصاحبة للمنهج، وهناك بعض الرسوم تتضمن بعض الرموز والمأثورات التاريخية الشهيرة، والتي تستخدم حالياً للتعبير عن فكرة أو حدث معين معاصر يتشابه إلى حد كبير مع حدث تاريخي قديم يمكن ربطه عن طريق الرسوم بالواقع، فمدخل الرسم يعكس الطبيعة التعبيرية للتمثيلات الذهنية للإنسان إذ أنه يساعد المتعلم على جسر الفجوة بين التفكير الحسي والإدراكي والتفكير المجرد، فهو يتيح للمعلم أن يفرق بين التعميمات ويثير الدافعية لدى الطلاب كما يتيح أساليب تقييم بديلة، فيصبح الطلبة متعلمين بالرؤية، ما يساعدهم في اكتساب مستويات معرفية عليا من خلال التفكير الناقد، إضافة إلى تنمية فهم المتعلمين لما يصوره رسم الكاريكاتير وبالتالي تنمية بعض المهارات كالاستنتاج وتفسير الرموز والتعرف على استخدام المفاهيم المصورة وفهم الأدلة والبراهين الذكية المرئية أمامهم بالإضافة إلى التعرف على كيفية قياس الأمور بأمر مشابهة (القرشي، 2001).

ويعتبر مدخل الرسم في تدريس التاريخ أسلوباً جديداً يمكن من خلاله توصيل الأفكار دون تعليق مما يتيح للعقل عملية التفكير؛ لإيجاد العلاقات وتحليل الرموز مما يمكننا من الوصول إلى معانٍ جديدة ورؤية جديدة وهذا ما يجعلنا نتوجه إلى التعلم عن طريق مدخل الرسم الذي ينتج عنه رسوم عديدة (زاير وآخرون، 2017).

ويعمل مدخل الرسم على تنمية الخيال الإبداعي والتفكير البصري لدى الطلبة، فهو محاولة هامة لإكساب الطلبة المهارات اللازمة كي يستطيعوا من التعامل مع مواهبهم، فأصبح من الضروري على المعلم أن يكون على إطلاع مستمر بما يستجد من

طرق تدريس واستراتيجيات، وأن يختار، أو يبتكر الأساليب، والاستراتيجيات التي تتناسب الموقف والمادة التعليمية، وخصائص طلابه، والمهارات المكتسبة في جميع مواقف الحياة (لبابنة وعبيدات وكراسنة، 2018).

يتضح مما سبق، أن توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ له أهمية في توضيح أي حادثة تاريخية من خلال الرسوم والأشكال فهي تمد المعلم بأن يعبر للطلبة من خلال الرسوم عن الحياة الاجتماعية والنشاطات البشرية المختلفة لأي حضارة، فمختلف البيئات والحضارات البشرية قامت بإنتاج أشياء كان لها أثر خاص في نفوس أصحابها وما زالت خالدة وذات أثر مهم في الحياة الإنسانية إذ إن اللوحات والرسوم تحاكي الواقع إلى حد كبير.

وبالحديث عن مستويات مدخل الرسم هناك تطور لرسومات الأطفال وهم يتقدمون من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الصفوف في المرحلة الابتدائية العليا، ويمكن تصنيف رسومات الطلبة وتطورها وفقاً لأربعة مراحل، أو تحولات متميزة على الأقل، يبدأ الأطفال في (الخرشة) في عمر سنة أو سنتين، ثم يقومون بتمثيل الأشكال والأرقام الظاهرة في سن ثلاث أو أربع سنوات، وفي المرحلة الثالثة يقوم الأطفال بتطوير الرسوم باستخدام الرموز؛ لتمثيل الأشياء التي يواجهونها في بيئتهم، وفي سن التاسعة أو العاشرة تظهر رسومات الأطفال بشكل أكثر واقعية، حيث يمثلون الواقع البصري في رسوماتهم ومن المهم ملاحظة أن هذه التغييرات لا تحدث فجأة فعامل التجارب السابقة مع الفن له أثر في رسوماتهم كما تتحسن مع التقدم في السن والخبرة، فالتنوع في النهج والطريقة لتدريس المادة يعزز التنوع في الأفكار التي يظهرها الأطفال في عملهم (Roland&Craig, 2006).

وعن مراحل وخطوات مدخل الرسم في تدريس التاريخ، فالمعروف أن التاريخ يشمل على دراسة الزمان والمكان والأحداث فالمكان يحتضن الذاكرة والرؤى ويوفر مفردات بصرية ذات إمكانات تعبيرية وجمالية تسهم في تأليف لوحات فنية، لذا لا بدّ من التحضير المسبق من قبل المعلم للدرس المراد تدريسه في الغرفة الصفية ويكون التحضير بتحديد النتائج الخاصة بالدرس وذلك عن طريق تفسير المفاهيم وشرح الدرس، ومن ثمّ اختيار الفقرات والنصوص بحرص بحيث تحتوي على عناصر التاريخ الثالث: الزمان، والمكان، والفكرة أو الحدث، وعرضها بطريقة قصصية مبسطة (مرجع سابق، عصفور، 2012).

وتؤكد (نجم الدين، 2017) على المعايير الواجب اعتبارها في النص التاريخي: أن يكون قابلاً للتحليل والتلخيص، وأن يرتبط بالقضية وموضوع الدرس، ويمثل مواقف حياتية يحدث تأثيراً في المتلقي، بالإضافة أن يكون ذا معنى ودلالة ومناسباً لخبرة من يقرأه ونضج التلميذ العقلي والأهم أن يتيح للتلاميذ فرصة عرض الآراء والرسم ويساعدهم على وضع تصورات مستقبلية. ويتم توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ من خلال شرح طريقة الرسم للطلبة وخطواتها بحيث يتم قراءة النص بتمعن وفهم ومن ثم إغلاق العينين لمدة دقيقتين من أجل تصور ما يدور حوله النص، وتوزيع النصوص بشكل فردي أو مجموعات، ثم تصنيف الطلبة إلى مجموعات متكافئة، وتكليف كل مجموعة بنص معرفي بحيث تكون المجموعة مؤلفة من قائد ورسام ومفكر وملون وخطاط وقارئ.

عن معايير الحكم على الرسوم في توظيف مدخل الرسم يذكرها (Heitzmann, 1988) على النحو الآتي:

- يكون الرسم جذاباً واضح المعنى والدلالة، ويضفي البهجة ويتضمن أفكاراً تثير اهتمام التلاميذ كالزمان والمكان والأشخاص.
- يتوافر في الرسم عنصر التشويق والطرافة والتوازن بين الجانب الجمالي ومضمون الرسالة.
- البعد عن التفاصيل الزائدة؛ لعدم تشتت الفكرة المرسومة، وفتح المجال للطلبة لإبداء وجهات نظرهم وأفكارهم وتعليقاتهم حول الرسوم.
- قياس درجة انسجام الرسوم مع النصوص المنتق عليها، بحيث يجب اختبار الطلبة للرسوم بحرص، والذي يتكامل بصورة فعالة مع موضوع الدرس.
- أن تكون هادفة وتساعد التلاميذ على اكتساب المهارات والخبرات التربوية.
- أن تربط المتعلم بواقعة وذلك بالاستفادة من الأحداث الجارية والإعلام.

- أن تكون متنوعة مبتكرة وجذابة مما يثير دافعية التلاميذ على التعلم.
- أن تكون قابلة للتحليل والتلخيص فتجعل المتعلم قادراً على استخلاص الحقائق والبيانات.
- أن تكون الألوان المستخدمة في الرسم واضحة ومريحة للعين.
- يفضل استخدام الخطوط السوداء التي تبين حدود التفاصيل.
- عند كتابة تعليق على الرسم يجب ألا يحجب التعليق جزء مهم في الرسم.
- أن تكون مرتبطة بقضية تتعلق بالواقع أو بحدث أو فكرة أو مفهوم.

يتضح مما سبق، أن مدخل الرسم في تدريس التاريخ يحمل حواراً أو تعليقاً قصيراً يخضع لعدة معايير يقاس من خلالها درجة إدراك الطلبة لموضوع الدرس، ويعتمد على المفارقة البصرية، كما يمكن أن يجذب انتباه الطالب واهتمامه فمدخل الرسم يستخدم لكسر الحواجز النفسية وفتح الفرصة؛ لتعزيز مواهب الطلبة، ويمكن للمعلم أن يستخدم الرسوم عند قيامه بالتهيئة لدرس ما؛ بهدف تحفيز الطلاب وجذب انتباههم للدرس الجديد.

هناك علاقة وثيقة بين مدخل الرسم والذكاء الفراغي فتدل رسوم الأطفال على النمو العقلي لا سيما في التخيل وتنشيط العقل، وللرسوم وظيفة تمثيلية تساهم في نمو الذكاء لدى الأطفال فالمقدرة على الرسم تتماشى مع التطور الذهني والنفسي للأطفال وتعمل على تنمية التفكير والذكاء، فاستخدام الرسومات البسيطة يعمل على تنمية الأفكار، وينبغي أن يدرك المعلمون قيمة هذا النوع من التفكير؛ لمساعدة الطلبة في فهم المادة الدراسية، وفكرة الرسم للأفكار يساعد في نقل الأفكار المركزية للمادة الدراسية من مرحلة المجرى النظري إلى الملموس، ويتجاوز التفكير مع الصور بشكل أساس، إذ تعمل الرسوم على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة من خلال التدريس، فهي مجال خصب لتدريب الطلبة على الإبداع، وأسلوب فعال في تنمية الخيال الإبداعي، وتمكن المعلم من توليد الأفكار المتنوعة من خلال الرسم، ويرتبط الرسم بالذكاء ارتباطاً وثيقاً حتى ان هناك مقاييس تعتمد على الرسم فقط في قياس الذكاء، ويختلف رسم الطفل الذكي عن متوسط الذكاء عن المتخلف عقلياً في رسم التفاصيل، ورسم حركة الجسم والدقة في مكوناته، أو رسم المكان وعناصره، لا يعتمد رسم الطفل على جماله بقدر عناصره فكلاً منهما يشكل عنصراً هاماً في الرسوم، وعن المقاييس التي اعتمدت بشكل أساس على الرسم مقياس العالم (جود أنيف) لقياس الذكاء باستخدام رسم الرجل وتفاصيله، إضافة إلى مقياس العالم (ماك أوفر) لرسم المنزل والشخص والشجرة، لبيان الحالة النفسية والصراعات الداخلية للفرد (لخضر، 2016).

ويعد التدريس من خلال الرسم غاية وعنصر هام من عناصر النجاح الذي لا يستغني عنه الإنسان، فهو وسيلة الفرد في الاتصال بغيره عن طريق الوسائل المحسوسة التي تعد أفضل من التعلم عن طريق المحاضرات الشفهية، وقد أوصت الخبرات التربوية الأولى بالصور والرسوم كوسائل تعليمية تنشط التذكر، وتربط المعرفة بالأحداث وتثير التساؤلات التاريخية، فالتدريس من خلال الرسم يجذب الطلبة الذين يميلون إلى هذه الفعالية التي تعمل على تذوق العلاقات الجمالية، وتزيد من إقبال الطلبة على ممارستها، وتزويدهم بمهارات حركية وحسية من خلال استخدام الأدوات الفنية، ومزج الألوان كما أن الرسم يشجع على الخيال التاريخي (البستنجي وآخرون، 2017).

وينبغي عند التخطيط لتنمية الذكاء الفراغي استخدام لوحات للرسم من أجل التعبير المكاني، وتشجيع الأطفال رسم العناصر من البيئة المحيطة مثل تخطيط المنزل أو ملعب أو مبنى المدرسة، الأمر الذي يسبب التفاعل الحسي المفاهيمي في الذكاء المكاني، فالخبرات الإدراكية المناسبة ضرورية لتوليد التمثيل بالرسم، ويحتاج الأطفال إلى فرص للتفاعل مع المعلومات المقدمة إليهم من أجل بناء تمثيلات المعرفة، والتي هي إعادة بناء الخبرة، والانخراط في التفكير المكاني للجمع بين التكوينات وفصل الأشياء ثم إعادة تركيبها (DIEZMANN & JAMES، 2000).

ويؤكد (عبد الملك، 2010) بأن التصور البصري المكاني يجعل أفكار الطلاب المجردة مرئية ومحسوسة، كما أنه يساهم في ربط المعرفة السابقة بالمفاهيم الجديدة، وتزويدهم بالأفكار التي تقود للفهم والتعلم من خلال رسم الأحداث التاريخية.

ويشير (عبد المجيد، 2016) إلى أن مدخل الرسم له عدة مهارات تتعلق بالذكاء الفراغي وهي:

- مهارة التخيل من خلال تخيل الطالب لأي موضوع بالإمكان رسمه، وعملية التخيل هنا ستكون بسيطة وطبيعية بقدر المخيلة المحدودة التي يمتلكها الطالب، وطبيعة هذه المخيلة معتمدة على الصور التي يراها الطفل في الواقع.
- مهارة التعبير والتي يمكن تمييزها من خلال زيادة التعبيرات الإيجابية (الفرح، السعادة، التشويق) والنشاطات المثيرة والإيجابية للأحداث التاريخية الواردة في النصوص.
- مهارة التقنية: وتتمثل في دقة الرسم والألوان المميزة والقياسات المنتظمة، بالإضافة إلى مهارة فن العرض: وتتمثل في كيفية استخدام الوسيلة والرسم وعرض الأفكار التي تعبر عنها، ومهارة التركيب والتحليل: وتتم من خلال التحليل الدماغي للطفل للتصورات والأحداث وتركيبها بحيث يتم إسقاطها على الورق بأشكال ورسوم مختلفة.

نلاحظ مما سبق، أن الرسم وما يشتمل عليه من ألوان وعناصر تعبر عن موضوع محدد، ما هو إلا انعكاس لقدرات الطلبة العقلية والتي يعبر عنها بمفهوم الذكاء الفراغي، فمدخل الرسم يمثل وسطاً فعالاً في مقررات المواد الاجتماعية وبالأخص مادة التاريخ، كما يمثل وسطاً جيداً لتنمية العديد من الذكاءات والقيم والاتجاهات المرغوبة مثل تقدير حرية إبداء الرأي وتقبل مفهوم التعددية في الرأي.

وعن الأنشطة التي تعمل على تنمية مدخل الرسم تشير (بونفراكت، 2016) إلى عددٍ من الأنشطة التي من الممكن أن تعمل على تنمية مدخل الرسم إذ تقع معظمها ضمن الأنشطة الترفيهية للدعم النفسي والاجتماعي ومن تلك الأنشطة: أولاً: نشاط التعبير عن المشاعر وهو نفسي له حصة واحدة مخصص للصفوف من 7-10 يندرج تحت نوع الدراما والألعاب، بحيث يمارس الطلاب التعبير غير اللفظي عن المشاعر ويهدف إلى التعبير عن المشاعر، من خلال الرسم والتعرف على رسوم الآخرين.

ثانياً: نشاط ارسام ما أرسمه أنا: ويندرج تحت موضوع أقرني ويستغرق من وقت الحصة 30 دقيقة ويتم تطبيقه في الصفوف من 5-10 ونوع النشاط فنون بصرية، ومن أبرز أهدافه التعبير عن الخيال من خلال الإبداع بحيث يمارس الطلبة الاستماع النشط والتواصل مع المعلم.

كما نال موضوع مدخل الرسم في تدريس التاريخ وأثره في تنمية الذكاء الفراغي على اهتمام الباحثين، فقد أجرت أحمد (2011) دراسة هدفت إلى بناء برنامج مقترح في فن الكاريكاتير باستخدام النظرية التوسعية، وقياس أثره على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات رسوم القصة المصور بكلية التربية في شعبة تربية الطفل بجامعة سوهاج في مصر، استخدمت الباحثة في دراستها المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة الذي يخضع لقياس قبلي وقياس بعدي، كما استخدمت في دراستها أدوات عدة، منها برنامج مقترح في فن الكاريكاتير مبني على النظرية التوسعية، بالإضافة إلى أدوات القياس للبرنامج وتشمل اختبار تحصيلي في التربية الفنية، وبطاقة ملاحظة تهدف إلى قياس أداء الطالبات أثناء قيامهن برسم القصة المصورة، ومقياس الاتجاه نحو التربية الفنية لطالبات شعبة (تربية الطفل) بكلية التربية، وكانت نتائج الدراسة تؤكد على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وذلك لصالح التطبيق البعدي، إضافة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات أداء طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات رسم القصة المصورة، وذلك لصالح التطبيق البعدي، إضافة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات أداء طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التربية الفنية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء ذلك تم تقديم مجموعة من التوصيات، بالإضافة إلى مجموعة مقترحة من البحوث.

كما أجرى طوالبه وعبيدات (2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في مديرتي تربية وتعليم لوائي بني كنانة والرمثا نحو مباحث الدراسات الاجتماعية من خلال الرسم، حيث تكونت عينة الدراسة من 1605 طالب وطالبة من طلبة المدارس الأساسية الممتدة من الصف الرابع الأساسي وحتى العاشر الأساسي من العام الدراسي 2012م، حيث تم تحليل رسوماتهم التي تعكس اتجاهاتهم نحو مباحث الدراسات الاجتماعية وقد تم معالجتها إحصائياً من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة في كل صف دراسي من صفوف المرحلة الأساسية قد عبروا برسومات متنوعة تعكس مشاعرهم واتجاهاتهم الإيجابية أو السلبية نحو مباحث الدراسات الاجتماعية كما أشارت النتائج إلى أن ترتيب اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو مباحث الدراسات الاجتماعية وفقاً للصف الدراسي من الكتب الأكثر إيجابية إلى الكتب الأقل إيجابية .

وقام محمود وخليل (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الخصائص المميزة لرسم طلاب المرحلة الابتدائية من الذكور والإناث بعمر (11) سنة، أقيمت الدراسة على عينة من تلامذة الصفوف الخامسة الابتدائية بعمر (11) سنة بمدينة بعقوبة بالعراق إذ أخذت العينة من (مدرسة الجزيرة العربية ومدرسة العبارة ومدرسة بعقوبة المختلطة) بواقع (100) تلميذ و(100) تلميذة، أخذوا بالطريقة العشوائية وقد عدت هذه العينة للدراسة الأساسية، بينما أخذت في الوقت ذاته عينة أخرى من التلامذة للدراسة الاستطلاعية بلغ تعدادها (50) تلميذاً وتلميذة بواقع (25) لكل منهم، استخدمت في إجراءات صدق وثبات الأداة. استخدمت في الدراسة أداة واحدة هي (أداة تحليل رسوم الأطفال)، كما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إنَّ لرسوم الأطفال خصائص مميزة ظهرت بتكرارات 50% فأكثر فضلاً عن وجود اختلافات بين رسوم الذكور والإناث في أربع خصائص هي: الشكل: (تكبير، تصغير)، تفاصيل الأشكال: (كثيرة، قليلة)، ونتيجة افادت بـ إنَّ لرسوم طلاب المرحلة الابتدائية خصائص مميزة اتفقت مع ما كُتِبَ عليها في هذه الفئة العمرية إلى حد بعيد، وأوصت الدراسة بالاهتمام بدروس التربية الفنية.

وأجرى عبدالحميد (2017) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في تدريس التاريخ على تنمية مهارة فهم النص التاريخي والتفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، إذ عمل الباحث على إعداد أدوات لتطوير تدريس مبحث التاريخ وتحقيق أهدافها من خلال إعداد دليل إرشادي للمعلم لتدريس الوحدة باستخدام الخرائط الدلالية بالإضافة إلى كتيب نشاط الطالبة معد وفقاً لاستراتيجية الخرائط الدلالية، واختبار مهارة فهم النص التاريخي، وكذلك اختبار التفكير الاستدلالي بشقيه الاستدلالي والاستنباطي، وتوصلت الباحثة إلى نتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وحدة (حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا) باستخدام استراتيجية الخريطة الدلالية، وطالبات المجموعة الضابطة التي درست نفس الوحدة بالطريقة العادية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي بشقيه الاستنباطي والاستقرائي، بالإضافة إلى نتيجة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست وحدة (حضارة بلاد العراق القديم وفينيقيا) باستخدام استراتيجية الخريطة الدلالية، وطالبات المجموعة الضابطة التي درست نفس الوحدة بالطريقة العادية.

وقامت الزبيدي (2017) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر المدخل البصري المكاني في تنمية المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي واختارت قصدياً متوسطة المغفرة للنبات كعينة لبحثها إذ تكونت عينة البحث من (70) طالبة بواقع (36) طالبة مثلن المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق المدخل البصري المكاني و(34) طالبة مثلن المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، وقد أظهرت النتائج بعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ممن يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة في اختبار المفاهيم التاريخية البعدي، وتوصلت الباحثة إلى استنتاج ان المدخل البصري المكاني أثبت فاعليته ضمن حدود دراستها في تنمية المفاهيم التاريخية، وقد أظهرت النتائج بتفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم التاريخية على المجموعة الضابطة .

وأجرت الكرخي (2018) دراسة هدفت إلى معرفة أثر المدخل الجمالي في تحصيل وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط، واستعملت الباحثة المنهج التجريبي منهجاً للبحث واعتمدت على تصميم الضبط الجزئي تصميمياً للبحث ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة قسدياً مدرسة (العروة الوثقى) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى قضاء بعقوبة المركز، إذ بلغت عينة البحث (80) طالبة بواقع (40) طالبة في المجموعة التجريبية و(40) طالبة في المجموعة الضابطة، وكافأت بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور للطالبات، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات اختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية القبلي لمجموعتي البحث، ودرجات مادة التاريخ للكورس الأول للعام 2016-2017، ودرجات اختبار مستوى الذكاء، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي في مادة التاريخ، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة رسم الخرائط التاريخية للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة.

**مشكلة البحث وأسئلته:**

لقد برزت مشكلة البحث في أنّ المتغيرات في عصرنا الحالي أوجدت تنوعاً غير مسبوق في أساليب حياة الآخرين ضمن إطارها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي فأصبح من الصعب تصور الأحداث التاريخية والانسجام في تحليلها والوقوف على أهميتها في الحاضر، فالمتابع لواقع كتب التاريخ وأساليب تدريسها في الأردن يجد أنها تركز على المعرفة وتخزينها دون التركيز على الجانب التطبيقي لفهم الأحداث، الأمر الذي أدى إلى ضعف تفاعلات الطلبة مع مادة التاريخ، ومن خلال خبرة الباحثان كمعلم لمبحث التاريخ، فقد شعر بأن هناك قصوراً في توظيف مدخل الرسم والأساليب التطبيقية في تدريس التاريخ وهذا ما أكدته دراسة عبيدات وطوالبة (2014) والتي بينت أن أكثر صعوبات دراسة التاريخ هي الصعوبات المتعلقة بالمعلم الذي يدرس مبحث التاريخ فجاءت الدراسة الحالية للكشف عن أثر توظيف مدخل الرسم أثناء تدريس التاريخ في تنمية الذكاء الفراغي عند طلبة الصف السابع، من أجل إظهار الجوانب الإبداعية والفنية، ويحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

**السؤال الرئيس: ما أثر توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ على تنمية الذكاء الفراغي لدى طلبة الصف السابع الأساسي؟**

وينبثق من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية كما يلي:

**السؤال الأول:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أثر توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ على متوسطات أداء الطلبة في اختبار الذكاء الفراغي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أثر توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ على متوسطات أداء الطلبة في اختبار الذكاء الفراغي في المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي؟

**السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أثر توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ على متوسطات أداء الطلبة في اختبار الذكاء الفراغي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبين الاختبار القبلي والبعدي للتجريبية تعزى للجنس؟

**أهمية البحث:**

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، ومن خلال الاعتبارات الآتية:

- الإسهام في ممارسة الطلبة لمهارة الرسم من خلال توظيف الألوان وأوراق الرسم في دراسة التاريخ، وتنمية ما يسمى بمعرض الرسوم التاريخي في المدرسة.
- توجيه اهتمام الطلبة والمعلمين لأهمية مدخل الرسم في التاريخ كاستراتيجية حديثة وفعالة ومتطورة تسهم في تدريس مقرر التاريخ والتي تتطلب مزيداً من العناية والتوجيه والاهتمام في اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة.

- يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة مؤلفو كتب التاريخ من خلال توظيف مدخل الرسم في كتب التاريخ.
- يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية معلمو التاريخ من خلال تعريفهم بكيفية توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ.

#### حدود ومحددات الدراسة:

**الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الأساسية الحكومية في الأردن وبالتحديد في مديرية التربية والتعليم جرش، حيث تم اختيار أفراد البحث عشوائياً من مدارس المديرية (مدرسة الفضل بن عباس الأساسية للبنين، مدرسة وادي الدير الشرقي، مدرسة جرش الأساسية للبنين، مدرسة باب عمان الأساسية المختلطة).

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على أفراد عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي 2019/2018م. **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة مقسومين على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (50) طالباً لكل مجموعة، طبق عليهم البرنامج التدريبي (مدخل الرسم) واختبار الذكاء الفراغي القبلي والبعدي.

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على توظيف مدخل الرسم في الوحدة الدراسية الأولى من كتاب التاريخ الفصل الثاني والتي جاءت تحت عنوان المظاهر الحضارية في الدولة الأموية. **محددات الدراسة:** أدوات الدراسة ومدى صدقها وثباتها.

#### أهداف الدراسة

- الكشف عن أثر مدخل الرسم في تدريس التاريخ على الذكاء الفراغي، لدى طلبة الصف السابع الأساسي.
- معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أثر توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ على متوسطات أداء الطلبة في اختبار الذكاء الفراغي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- معرفة إن كان هناك ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أثر توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ على متوسطات أداء الطلبة في اختبار الذكاء الفراغي في المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي.
- معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أثر توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ على متوسطات أداء الطلبة في اختبار الذكاء الفراغي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبين الاختبار القبلي والبعدي للتجريبية تعزى للجنس.

#### التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

**الأثر لغة:** يعرفه (أبن منظور، 1999: 97) على أنه بقية الشيء والجمع آثار وأثر وخرجت في أثره أي بعده . **الأثر اصطلاحاً:** عرفه (المطرودي، 2006 : 22) بأنه ما يدل على بقية الشيء كما يصلونه على ما يترتب على الشيء . ويعرف إجرائياً على أنه التغيير الحاصل الذي يحدثه التدريس بمدخل الرسم على درجات الذكاء الفراغي على عينة البحث في المجموعة التجريبية.

**مدخل الرسم:** عرفة (البيسوني، 1989 : 98) على أنه القدرة على محاكاة المرئيات لإبراز معالمها البصرية الفوتوغرافية . ويعرف إجرائياً على أنه العمليات والتفاعلات التي يراد بها تدريب الطلبة على تحويل الأفكار بعد قراءة النصوص إلى رسوم معبرة عن تلك النصوص.

**الذكاء الفراغي:** عرفه (جابر 2003 : 10) : على أنه القدرة على التصور الفراغي البصري، وتنسيق الصور المكانية، وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد فضلاً عن الإبداع الفني المستند إلى التخيل الخصب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية

للون والخط والشكل والطبيعة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر. ويعرف إجرائياً على أنه قدرة الطالب على تكوين رسوم متقنة ذات دلالات وعناصر منطقية متوافقة مع طبيعة المعرفة التي تلقاها في دروس الوحدة الأولى في التاريخ.

**المهارات التي قاسها الاختبار:**

1. مهارة التخيل: تمثل المخيلة المحدودة التي يمتلكها الطفل، وطبيعتها.
2. مهارة التعبير: حيث يشمل على التعبير الإيجابي أو السلبي.
3. مهارة التقنية: وتتمثل في دقة الرسم والألوان المميزة والقياسات المنتظمة.
4. مهارة فن العرض: وتتمثل في كيفية استخدام الوسيلة والرسوم وعرض الأفكار التي تعبر عنها.
5. مهارة التركيب والتحليل: من خلال التحليل الدماغي للطفل للتصورات والأحداث وتركيبها.
6. مهارة التعرف على الشكل البصري: بتحديد طبيعتها وأبعادها وتمييزها.
7. مهارة ربط العلاقات في الشكل.
8. مهارة تحليل الشكل البصري: وهي القدرة على التركيز والاهتمام بتفاصيل وأبعاد الأشكال.
9. مهارة تفسير الشكل البصري: وهي القدرة على تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصري.

#### الطريقة والإجراءات

سيتم فيما يلي عرض منهجية البحث التي تم الاعتماد عليها في إجراء البحث، وكذلك المجتمع وكيفية اختيار العينة، وأداة البحث وإجراءات التطبيق والأساليب الإحصائية المستخدمة.

#### منهجية وأفراد الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي لمناسبته في تحقيق أهداف الدراسة الحالية، حيث تم اختيار أفراد البحث عشوائياً من مدارس المديرية (مدرسة الفضل بن عباس الأساسية للبنين، مدرسة وادي الدير الشرقي، مدرسة جرش الأساسية للبنين، مدرسة باب عمان الأساسية المختلطة) بواقع (100) طالب وطالبة مقسمين على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواقع (50) طالب لكل مجموعة، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب المتغيرات:

**جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة البحث بحسب المدرسة والجنس**

المجموع	النسبة المئوية	الجنس		المدرسة	المجموعة
		أنثى	ذكر		
24	%24	0	24	الفضل بن عباس الأساسية للبنين	تجريبية
26	%26	26	0	وادي الدير الشرقي	
27	%27	0	27	جرش الأساسية للبنين	ضابطة
23	%23	23	0	باب عمان الأساسية المختلطة	
100		المجموع			

#### أداة الدراسة:

اختبار الذكاء الفراغي وقد تم بناءه وفق الخطوات الآتية:

1. الرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق بالذكاء الفراغي مثل (كارتر وراسل، 2010).
2. الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الفراغي مثل (حميد، 2017).
3. الرجوع إلى كيفية اعداد الاختبارات مثل (عبدالعال، 2015).

4. تحليل محتوى وحدة المظاهر الحضارية في الدولة الأموية من كتاب التاريخ الفصل الثاني للصف السابع الأساسي.  
5. التوصل إلى أسئلة اختبار الذكاء الفراغي بصورته الأولية مؤلف من (30) سؤالاً حيث كانت الأسئلة عبارة عن نصوص يتم تحويلها إلى رسومات من قبل الطلبة بالإضافة إلى وصف رسوم معينة كتابياً والتعبير عنها بالكتابة وبلغ عدد الأسئلة التي تتطلب رسم النصوص (11) سؤالاً وأما عدد الأسئلة التي تتطلب وصف الرسوم كتابياً (13) سؤالاً أما عدد الأسئلة التي تتطلب مهارات مختلفة كالتوصيل بين الصور ودلالاتها والتلوين وتركيب الصور والتعيين على الخريطة التاريخية (6) أسئلة.  
6. اختبار الذكاء يقيس مهارة التفكير الفراغي لدى الطلبة من إعداد الباحثان، مكون من (37) فقرة تحاكي تصور الخيال التاريخي من خلال مجموعة من النصوص وتحويلها إلى رسوم من صنع الطلبة، بالإضافة إلى وصف رسوم معينة كتابياً (التعبير عنها بالكتابة)، وبعد عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (30) فقرة بواقع (11) سؤالاً تتطلب رسماً، و(13) سؤالاً تتطلب وصف الرسوم كتابياً، و(6) أسئلة تتطلب مهارات مختلفة (التعيين على الخريطة التاريخية، التوصيل بين الصور، تلوين الصور، وتركيب الصور)، لتبلغ الدرجة النهائية للاختبار (100) علامة مقسمة على التدرج التالي:

1. 0 - 19 متدني جداً.

2. 20 - 39 متدني.

3. 40 - 59 متوسط.

4. 60 - 79 مرتفع.

5. 80 - 100 مرتفع جداً.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض اختبار الذكاء الفراغي على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس وتم التعديل في ضوء الآراء والمقترحات حتى أصبح الاختبار بصورته النهائية، كما قام الباحث بحساب صدق البناء لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2): صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

الرقم	البعد	معامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة
1.	رسم النصوص	0.778** دال عند ألفا (0.01)
2.	وصف الرسوم كتابياً	0.942** دال عند ألفا (0.01)
3.	مهارات مختلفة	0.727** دال عند ألفا (0.01)

من خلال الاطلاع على الجدول السابق يُلاحظ أن معاملات ارتباط أبعاد الأداة مع الدرجة الكلية قد تراوحت من

(0.727-0.942)، وقد كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.01)$ .

صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (20) طالباً وطالبة، وقد تم استخراج

معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون والثبات من خلال معادلة كرونباخ ألفا، فكانت النتائج كما يلي:

ثبات الاختبار:

جدول رقم (3): معاملات ثبات أبعاد أداة الدراسة

الرقم	البعد	معامل ثبات البعد	عدد الفقرات
1.	رسم النصوص	0.725	11
2.	وصف الرسوم كتابياً	0.637	13
3.	مهارات مختلفة	0.612	6
	معامل الثبات الكلي	0.798	30

من خلال الاطلاع على الجدول السابق يُلاحظ أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت بين (0.612 - 0.725) في حين كان معامل الثبات الكلي (0.798)، وهي قيم مقبولة إحصائياً لمثل هذا النوع من البحوث الشبه تجريبية.

#### متغيرات الدراسة

تعتبر الدراسة الحالية دراسة شبه تجريبية، وستشتمل على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ.

ثانياً: المتغيرات التابعة

- الذكاء الفراغي.

المعالجة الإحصائية:

لحساب صدق البناء لأداة الدراسة قام الباحث بإيجاد معاملات ارتباط البعد مع الدرجة الكلية من خلال معامل ارتباط بيرسون (معامل الاتساق الداخلي)، كما قام الباحث بتقدير الثبات من خلال معادلة كرونباخ الفا. وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الصف السابع على اختبار الذكاء الفراغي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة) ومتغير الجنس، كما تم استخدام اختبار (T-test) لفحص الفرق بين المتوسطات، كما قام الباحثان بحساب حجم الأثر لتحديد قيمة الدلالة العملية.

نتائج تحليل أسئلة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث اعتمد الباحثان على اختبار (T) لإيجاد الفروق بين المتوسطات.

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أثر توظيف مدخل الرسم في تدريس

التاريخ على متوسطات أداء الطلبة في اختبار الذكاء الفراغي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)؟

جدول رقم (4) اختبار (T-test) لفحص الفرق بين المتوسطات (الاختبار القبلي والبعدي) ن=100

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	df	sig	الدلالة
القبلي	التجريبية	50	37.90	9.53	0.379	98	0.706	غير دالة
	الضابطة	50	38.58	8.36				
البعدي	التجريبية	50	83.82	7.06	-8.255	98	0.000	دال
	الضابطة	50	67.28	12.28				

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على الاختبار القبلي لكلا

المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.379) وهي أقل من قيمة (T) الجدولية والتي تبلغ (1.98)

وبالتالي قبول الفرضية الصفرية رفضاً، كما تدل هذه النتيجة على أن كلتا المجموعتين من أفراد عينة البحث يقعون على نفس التدرج من امتلاك مهارات الذكاء الفراغي، الأمر الذي يؤكد للباحث بأن الفروق الناتجة في المستقبل إن وجدت ستعزى للمعالجة (مدخل الرسم).

كما يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على الاختبار البعدي لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) يعزى لتوظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ لتنمية الذكاء الفراغي، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (-8.255) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي تبلغ (1.98) وبالتالي قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية (83.82)، وبلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة (67.28) مع وجود فرق واضح لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

كما قام الباحثان بحساب الدلالة العملية (**Practical Significance**) للاختبار البعدي من خلال حساب مربع إيتا ( $n^2$ ) من خلال القانون التالي:

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + DF}$$

$$n^2 = \frac{-8.255^2}{-8.255^2 + 98} = 0.41$$

ومن ثم حساب قيمة حجم الأثر (f) من خلال القانون التالي:

$$f = \sqrt{\frac{n^2}{1 - n^2}}$$

$$f = \sqrt{\frac{0.41^2}{1 - 0.41^2}} = 0.44$$

- $n^2$  مربع إيتا: نسبة تباين المتغير التابع التي تعزى للمتغير المستقل
- $t^2$  مربع قيمة (t) الناتجة من عن مقارنة متوسط درجات طلبة المجموعتين في التطبيق البعدي.
- f حجم الأثر.

مما سبق نجد أن قيمة (f) المحسوبة (0.44) وتفسر هذه النتيجة وفقاً لمعيار كوهن بأنها صغيرة.

إذ يُعد حجم الأثر صغيراً إذا كانت قيمة (0.20 ≤ f ≤ 0.49) ومتوسطاً عندما (0.50 ≤ f ≤ 0.79) وكبيراً عندما (f ≤ 0.80) (الشرفيين، 2017).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة المتدنية لطلبة الصف السابع على مقياس الذكاء الفراغي إلى عدم وجود تحفيز فعلي من قبل البيئة المدرسية لمثل هذا النوع من الذكاءات، كما تعزى أيضاً إلى أن أساليب المعلم في تقديم حصص التاريخ غالبيتها قائمة على التلقين وهذا أمر خاطئ، لأنه لا يكسب الطلاب مهارات وقدرة مرتبطة بمهارات حياتية وتفكيرية وحركية، كما تعزى أيضاً إلى أن المعلم مازال يستخدم استراتيجية التحفيظ، كما ان هناك ضعف في استخدام معلمي التاريخ للإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير وهو ما تؤكد دراسة (عبيدات، 2011)، كما تعزى هذه النتيجة إلى أن الطالب لم يعتاد على أن يتفاعل مع معطيات الدرس بطريقة الخيال التاريخي والتصور للأحداث، كما أن قبول الطلبة للأساليب وإصغائهم بعناية للطريقة التقليدية في تدريس التاريخ أظهرت العقبات والصعوبات أمام المعلم نتيجة التغيير والانتقال من الطرائق التقليدية إلى الأساليب الإبداعية مما يؤدي إلى تراجع المعلم إلى الأساليب التي يثقها، والإنسان عموماً بطبيعته يهاب التغيير ولا يجرؤ على اتخاذ القرار فيه .

كما يتضح من الجدول ارتفاع درجات كلتا المجموعتين على اختبار الذكاء الفراغي مقارنة بالاختبار القبلي، ويعزو الباحثان ذلك إلى عدة أسباب من أهمها ما أظهره طلبة المجموعة الضابطة من تحدي للحصول على درجات أعلى في الاختبار البعدي، ولما شعروا به من منافسة مع طلبة المجموعة التجريبية. وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن توظيف مدخل الرسم جعل الطالب محور

العملية التعليمية مما أثر بشكل كبير عليهم وإثارة نشاطهم مما زاد من قدرات التخيل والتصور الذهني لديهم ورسمها على الورق، كما تعزى أيضًا إلى أن التدريس باستخدام مدخل الرسم أعطى الحرية والمرونة للطلاب في عملية الرسم الحر والتلوين والتفكير في مضمون النصوص التاريخية، وهذا انعكس على قدرتهم على التفاعل وتعزيز الطلبة من خلال عرض الرسوم والأفلام المرئية بتأثيرات صوتية وتكليفهم بواجبات تحويل النصوص إلى رسوم وأشكال مع إعطاء مهلة كافية وحثهم على استخدام الألوان والعلبة الهندسية، وكذلك إعطاء حصة في مختبر الحاسوب تم فيها عرض الصور الكافية وكذلك استخدام المكتبة للإطلاع على الموضوعات والكتب التي تحمل الصور التعبيرية والتوضيحية عن النصوص التاريخية مما اثار التعلم من خلال الرسم والصور، وكما تعزى إلى توظيف مدخل الرسم في مادة التاريخ وإبعاد الطلبة عن اجواء التلقين والحفظ إلى أجواء الفن والرسم وبالتالي أدى مدخل الرسم إلى تنمية الذكاء الفراغي لدى المجموعة التجريبية .

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أثر توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ على متوسطات أداء الطلبة في اختبار الذكاء الفراغي في المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي؟  
جدول رقم (5): اختبار (T-test) لفحص الفرق بين المتوسطات (الاختبار القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية ن=100

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	df	sig	الدلالة
التجريبية	القبلي	50	37.90	9.53	-28.150	49	0.000	دالة
	البعدي	50	83.82	7.06				

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية على اختبار الذكاء الفراغي القبلي والبعدي تعزى لتوظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (-28.150) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي تبلغ (2.00) وبالتالي قبول الفرضية البديلة ورفض الصفرية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (83.82)، وبلغ المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي (37.90) مع وجود فرق واضح لصالح الاختبار البعدي.

كما قام الباحثان بحساب الدلالة العملية (Practical Significance) للاختبار البعدي من خلال حساب مربع ايتا ( $n^2$ ) من خلال القانون التالي:

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + DF}$$

$$n^2 = \frac{-28.150^2}{-28.150^2 + 49} = 0.94$$

ومن ثم حساب قيمة حجم الأثر (f) من خلال القانون التالي:

$$f = \sqrt{\frac{n^2}{1 - n^2}}$$

$$f = \sqrt{\frac{0.94^2}{1 - 0.94^2}} = 2.70$$

مما سبق نجد أن قيمة (f) المحسوبة (2.70) وتفسر هذه النتيجة وفقاً لمعيار كوهن بأنها كبيرة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) أثر توظيف مدخل الرسم في تدريس التاريخ على متوسطات أداء الطلبة في اختبار الذكاء الفراغي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبين الاختبار القبلي والبعدي للتجريبية تعزى للجنس؟

جدول رقم (5) اختبار (T-test) لفحص الفرق بين المتوسطات (الاختبار القبلي) ن=100

الاختبار	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	df	sig	الدلالة
القبلي	نكر	50	38.42	9.66	0.201	98	0.841	غير دال
	أنثى	50	38.06	8.22				
البعدي	نكر	50	71.02	12.90	-3.708	98	0.000	دال
	أنثى	50	80.08	11.48				

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على الاختبار القبلي تعزى للجنس، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.201) وهي أقل من قيمة (T) الجدولية والتي تبلغ (1.98) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية فرضية العدم ورفض البديلة، كما تدل هذه النتيجة على أن كلا الجنسين من أفراد عينة البحث يقعون على نفس التدرج من امتلاك مهارات الذكاء الفراغي، الأمر الذي يؤكد للباحث بأن الفروق الناتجة في المستقبل بين الجنسين إن وجدت ستعزى للمعالجة (مدخل الرسم).

كما يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة على الاختبار البعدي تعزى للجنس، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (-3.708) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي تبلغ (1.98) وبالتالي قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية فرضية العدم، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية نجد بأن الفرق يعود إلى مصلحة الإناث إذ بلغت قيمته (80.08) ن في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (71.02) وهو فرق واضح ودال في نفس الوقت، كما قام الباحثان بحساب الدلالة العملية (Practical Significance) للاختبار البعدي من خلال حساب مربع إيتا ( $n^2$ ) من خلال القانون التالي:

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + DF}$$

$$n^2 = \frac{-3.708^2}{-3.708^2 + 98} = 0.12$$

ومن ثم حساب قيمة حجم الأثر (f) من خلال القانون التالي:

$$f = \sqrt{\frac{n^2}{1 - n^2}}$$

$$f = \sqrt{\frac{0.12^2}{1 - 0.12^2}} = 0.90$$

مما سبق نجد أن قيمة (f) المحسوبة (0.90) وتفسر هذه النتيجة وفقاً لمعيار كوهن بأنها كبيرة.

ويعزو الباحثان هذا الفرق إلى ما تمتاز به الإناث من قدرة على التصور وتوظيف دلالات الألوان في التعبير عن المشاعر الداخلية والعاطفية، وربما يعود هذا الفرق إلى أن الإناث يتميزن بشكل واضح بالمهارات البصرية ويخصصن وقتاً أكثر في ممارسة الفنون والرسم الحر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بوكر، 2017) بالإضافة إلى دراسة (ربابعة، 2005) والتي أثبتت بنتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء المكاني البصري لصالح الإناث، كما تعزى هذه الفروق إلى الأسس التي تتدخل في تكوين القدرات العقلية والتي تتحكم فيها عوامل فطرية، ووراثية، وعوامل بيئية، واجتماعية، وثقافية، حيث إن الفروق في الاستعدادات الفطرية ما بين الجنسين وكذلك الاختلافات في البناء التشريحي للجهازين العصبيين (ذكور وإناث) تمنح لكل جنس تفضيلات في جملة من الوظائف العصبية والنفسية والاجتماعية، وتتعرز هذه الوظائف لدى الجنس بفعل التعليمات

الاجتماعية عبر عملية التنشئة الاجتماعية التي يتحول الفرد بواسطتها إلى كائن اجتماعي، يدرك من خلال أدواره ووظائفه الاجتماعية المتوقع منه القيام بها، كما تعزى إلى أن عملية التعلم لدى المتعلمين لا تتم بنفس الأسلوب التعليمي، بل إن تفضيل المتعلم، وطبيعة المادة المدرسة، وطرائق التدريس المستخدمة، وكفاءات التدريسية للمعلم كل هذا يشكل بعدا في تنمية وتوجيه، ونمو القدرات العقلية والمعرفية للمتعلمين وفي ظهور الفروقات في ما بينهم .

ومما يفسر نتيجة هذا السؤال، فكان تحضير وسلوك الاناث أثناء تطبيق الدراسة يشير إلى اندفاعية ورغبة أقوى منها عند الذكور، وهو ما لاحظته الباحثة من طلب متكرر ومستمر من شعب الاناث على تفعيل الرسم ، وقبل بدء الحصة كانت دفاتر الرسم والالوان مجهزة امام معظم الطالبات ، كما ان التساؤلات حول حصة التاريخ ماذا ستكون اليوم كانت متكررة ، ونظرا لما للفروق بين رسوم الجنسين من أهمية ودلالات نفسية ونمائية وتطبيقات تربوية فقد تناولتها دراسات كثيرة ، مثل دراسة (الخرزلي، 2014) ودراسة (محمد ، 2016).

ويرى الباحث أن دافعية الطلاب واتجاهاتهم في الرسم مستمدة من الاهتمامات والنشاطات التي يمارسونها، ومن الطبيعة المميزة لنوع جنسهم، فالذكور غالبا ما يفضلون رسم الموضوعات التي تعكس القوة الجسمية والعضلية، والتي يغلب عليها طابع الحركة والعنف كتسجيل الموضوعات البطولية، وهو ما لاحظته الباحثة في رسومهم المتنوعة والتي كان يغلب عليها طابع السيوف وكذلك كانت رسومهم تحتوي على رجال كأشخاص تاريخيون، على العكس من رسوم الاناث والتي كانت أكثر اتصالا بالزهور والزخرفة والطيور والألوان الجذابة.

ويفسر الباحث وجود فروق لصالح الاناث وخلال تحليل الرسوم فكان الذكور يستخدمون الالوان الممزوجة والمتداخلة بينما الاناث الالوان الصريحة والزاهية وهو ما انعكس على نتيجتهن في معظم الاسئلة التي تتطلب اتقان معيار الالوان والتناسق والاثارة، وهو ما تؤكدته دراسة (الفريطي، 1995).

#### التوصيات:

- مراعاة تضمين مناهج التاريخ نماذج ودروس قائمة على مدخل الرسم في تدريس التاريخ.
- إثراء مناهج التاريخ بالأنشطة التي تعمل على تنمية الذكاء الفراغي، بإضافة المصورات والرسوم.
- تفعيل حصص التربية الفنية في المرسم وإطلاق الحرية التعبيرية للطلاب في الرسم.
- تشجيع المعلم على استخدام مدخل الرسم العملي في دراسة التاريخ.

#### المقترحات:

- تشجيع الباحثين بإجراء دراسات أخرى مماثلة في مجال الدراسات الاجتماعية التي لم تتضمنها الدراسة.
- إعداد دورات تدريبية وورش تعليمية خاصة بالمعلمين والمشرفين لتعريفهم مدى أهمية مدخل الرسم في دراسة وتدريس التاريخ.

### المصادر والمراجع

- إبن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. (1999م). *لسان العرب*. اعتنى بتصحيحه، امين محمد عبد الوهاب، ومحمد الصادق العبيدي، 3(9)، لبنان: دار احياء التراث العربي.
- اراجيك. (2017م). مجلة الكترونية، دليل المعلم لتحويل الدراسات الاجتماعية إلى مواد ممتعة وحيوية، نصائح المعلمين، مسترجع في 20/2/2017م. <https://www.arageek.com/edu/2017/02/20/social-studies-teaching.html>
- البيستجي، نبيل والصبيحات، تيسير وقبالن، احمد. (2017م). *تهيئة المعلمين الجدد "الجزء السادس استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة" الدليل التدريبي، وزارة التربية والتعليم، ادارة مركز التدريب التربوي، عمان - الأردن*.
- البيسوني، محمود. (1989م)، *مبادئ التربية الفنية، مصر: دار المعارف للنشر والتوزيع*.
- بوكر، وديعة عبد الله. (2017م). *موقف المرأة العربية من الفنون الإسلامية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الدورية الثانية 2017/4*.
- بونفراكت، كارولين. (2016م). *الأنشطة الترفيهية للدعم النفسي والاجتماعي دليل مرجعي، الأونروا، المكتب الرئيسي، منشورات قسم التعليم، عمان*.
- جابر، جابر عبد الحميد. (2003م). *الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق (الطبعة الاولى)*، مصر: دار الفكر العربي للطبع والنشر.
- الحموز، محمد عواد. (2004م). *تصميم التدريس: ط1: عمان، دار وائل*.
- حميد، رويدة احمد. (2018م). *أثر المدخل الجمالي في تحصيل مهارة رسم الخرائط التاريخية وتنميتها عند طالبات الصف الأول المتوسط، جامعة ديالى - العراق، رسالة ماجستير، غير منشورة*.
- الخرزلي، حيدر عبدالامير رشيد. (2014). *الابتكار في التربية الفنية مفهوماً وتطبيقاً، دار المنهل للنشر الالكتروني*.
- الخطيب، إبراهيم وديبور، مرشد. (1978م). *أساليب تدريس الاجتماعيات. ط1. دن*.
- ربابعة، أحمد (2005م). *دراسة مقارنة للذكاء الجسمي الحركي والذكاء المكاني البصري وفق نظرية الذكاءات المتعددة \_ بين المتفوقين وغير المتفوقين رياضياً من طلبة كليات التربية الرياضية في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان الأردن*.
- زاير سعد وداخل، سماء وعيسى، عمار وفيصل، منير وفرحان، نعمة. (2017م). *الموسوعة التعليمية المعاصرة الجزء الأول، (3)1، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع*.
- الساعدي، اسمهان عنبر لازم. (2012م). *أثر نموذج رجليوث ورتكوف في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية الأساسية كلية التربية، جامعة بغداد، العراق، أطروحة دكتوراه، غير منشورة*.
- الشريفين، نضال كمال محمد. (2017م). *ما وراء التحليل للأبحاث المنشورة في المجلة الأردنية في العلوم التربوية: الدلالة العملية وقوة الإختبار، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 15(3)، ص130-170*.
- طالبة، هادي محمد وعبيدات، هاني حتمل. (2012م). *اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في الأردن نحو مباحث الدراسات الاجتماعية من خلال الرسم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 8(4)، 314-303*.
- عبدالعال، محمود عبدالسلام. (2015م). *دليل الاختبارات النفسية والتربوية، جامعة الخليج العربي، البحرين*.
- عبدالملك، لوريس ايبيل. (2010م). *برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على المدخل البصري والمكاني لتنمية التحصيل في العلوم ومهارات قراءة البصريات وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية المعاقين سمعياً، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. 9(15)، 150-209*.

- عبيدات، هاني حتمل. (2011م). درجة استخدام معلمي التاريخ الإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير لدى طلبتهم، *مجلة دراسات، كلية العلوم التربوية، الأردن* : الجامعة الأردنية، 38(1)، 271-282.
- العدوان، زيد سليمان وداود، احمد عيسى. (2016م). أثر استخدام التعلم المتميز في تدريس التاريخ على التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف السابع الأساسي في الاردن، *مجلة التربية وعلم النفس، جامعة المنيا*، 29(2)، 343-361.
- العروي، عبدالله. (2005م). مفهوم التاريخ " الألفاظ والمذاهب والمفاهيم والأصول ". ط4، المركز الثقافي العربي، المغرب.
- عصفو، مازن حمدي. (2012م). قراءات في توظيف المكان في الفن التشكيلي الأردني. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1(39)، 169-183.
- القرشي، أمير إبراهيم (2001م). أثر استخدام رسوم الكاريكاتير في تنمية مهارة تفسير الأحداث الجارية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع71، يونيو، تصدرها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر: القاهرة، ص 53 . 70.
- القرطي، عبدالمطلب امين. (1995). مدخل إلى سيكولوجية رسوم الاطفال، طبعة اولى، دار المعارف بمصر.
- كارتر فيليب وراسل، كين. (2010م). *النليل الكامل في اختبارات النكاء (الطبعة الاولى)*، مكتبة جريب، السعودية.
- الكريطي، رياض كاظم عزوز. (2015). التقنيات المعاصرة في تدريس التاريخ بين الحاجة اليها ومتطلبات نجاحها، *مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل*، 1(19)، ص 68-87.
- لبابنة، بسام وعبيدات، هاني وكراسنة، سميح. (2019م). تطوير وحدة من كتاب الجغرافيا في ضوء برنامج سكامبر وقياس أثرها في تنمية الخيال الإبداعي والتفكير البصري لدى الطلبة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(2)، 796-814.
- لخضر، مقروي. (2015م). دور الرسم في تنمية القدرات الفكرية عند الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، بإشراف: د. خالد محمد، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، كلية الاداب واللغات، قسم الفنون التشكيلية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- محمد، الشيخ بله. (2016). التعبيرات الفنية التشكيلية لدى الاطفال من سن (11\_14)، اشراف : خواني زهرة، جامعة ابي بكر بلقايد - تلمسان، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة.
- المطرودي، عبد الله سليمان. (2006م). ضوابط الدفاع الخاص والاثار المرتبة عليه في الفقه الاسلامي. *مجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها*. 38(18)، 166-189.
- مؤنس، حسين. (2001م). *التاريخ والمؤرخون - دراسة في علم التاريخ - ماهيته وموضوعاته ومذاهبه ومدارسه عند أهل الغرب وإعلام كل مدرسة وبحث في فلسفة التاريخ ومدخل إلى فقه التاريخ (الطبعة الثانية)*، دار الرشاد، مصر.
- الناقبة، صلاح احمد وابو ليلى، الاء خليل. (2018م). اثر توظيف استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(4)، ص 1\_29.
- نجم الدين، حنان. (2017م). *طرق تدريس التاريخ باستخدام الكاريكاتور*، منشور بتاريخ 2017/3/9م. <https://shms.sa/authoring/20398>
- النعيمات، سلامة والربيع، فايز والجالودي، عليان والخرابشة، سليمان والرواضية، صالح والعبادي، اسمى والطالبة، شافي. (2018م). *التاريخ الجزء الثاني*، وزارة التربية والتعليم، دائرة المكتبة الوطنية، ط1، الأردن: ادارة المناهج والكتب المدرسية.

- Carmel M. Diezmann & James J. Watters. (2000). Identifying and Supporting Spatial Intelligence in Young Children, *Contemporary Issues in Early Childhood, Volume 1, Number 3, 2000, Queensland University of Technology, Kelvin Grove, Australia.*
- Heitzmann, W. R. (1998): "The Power of Political Cartoons in Teaching History Occasional Paper, *National Council for History Educating*, <https://doi.org/10.1080/02568543.2013.851131>
- McLoughlin, Catherine & Krakowski, Krzysztof (2012). *Technological tools for visual thinking: What does the Research tell us.* 1-13.
- Roland, Craig. (2006). *Young in Art a developmental look at child art*, <http://artjunction.org/>